

بحار الأنوار

[52] العالمين مشتملة على سيد رجال العالمين ولا تقومين إليها ؟ (1) فانزعجت وقامت إليها ، وسجد يحيى وهو في بطن امه لعيسى بن مريم ، فذلك أول تصديقه له ، فذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن والحسين عليهما السلام أنهما سيذا شباب أهل الجنة إلا ما كان من ابني الخالة يحيى وعيسى (2) . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هؤلاء الاربعة عيسى ويحيى والحسن والحسين وهب الله لهم الحكمة (3) ، وأبأنهم بالصدق من الكاذبين ، فجعلهم من أفضل الصادقين في زمانهم وألحقهم بالرجال الفاضلين البالغين ، وفاطمة جعلها من أفضل الصادقين لما ميز الصادقين من الكاذبين ، وعلي عليه السلام جعله نفس رسول الله ، ومحمد رسول الله جعله أفضل خلق الله (4) عزوجل . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عزوجل خيارا من كل ما خلقه ، فله من البقاع خيار ، وله من الليالي والايام خيار ، وله من الشهور خيار ، وله من عباده خيار ، وله من خيارهم خيار ، فأما خياره من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس ، فإن صلاتي (5) في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والمسجد الاقصى - يعني مكة وبيت المقدس - وأما خياره من الليالي فليالي الجمع (6) وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلتا العيدين ، وأما خياره من الايام فأيام الجمع (7) والاعياد وأما خياره من الشهور فرجب وشعبان وشهر رمضان ، وأما خياره من عباده فولد آدم ، وخياره من ولد آدم من اختارهم (8) على علم منه بهم ، فإن الله عزوجل لما اختار خلقه اختار ولد آدم ، ثم اختار من ولد آدم العرب ، ثم اختار العرب مضر ، ثم اختار من

_____ (1) في المصدر: فلا تقومين إليها . (2) = : عيسى ويحيى . (3) = : الحكم . (4) في (ك) : اول خلق الله . (5) الصحيح كما في المصدر: وان صلاة . (6) في المصدر: فليالي الجمعة . (7) = : فأيام الجمعة . (8) = : من اختاره .
